

خارج الحدود

الحريري ونصر الله

حازم مبييض

تتقاطع التسيريات التي يروج سوقها هذه الايام حول سعد الحريري زعيم تيار المستقبل وحسن نصر الله امين عام حزب الله ، وهي تسيريات تحاول التأشير إلى انحسار دور كليهما وقرب أفول نجمه ، وهي تأتي عشية الانتخابات النيابية التي تبدو حاسمة بالنسبة لمستقبل الدولة اللبنانية، بالتزامن مع قرب انطلاق العمل الحقيقي للمحكمة الدولية المكلفة بمحاكمة قتلة رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري .

تتحدث بعض التقارير عن فقدان الحريري الابن لحظوته عند حليفه الخارجي الاكبر، وعن انتقادات متزايدة لتعاظم دور شركة سعودي أوجيه التي يملكها في السعودية، وتتهم هذه التقارير الشركة بحرمان الشباب السعودي من الاستفادة واكتساب الخبرة من المشاريع الكبرى التي تنوّلها، وعلى الصعيد السياسي تتحدث هذه التقارير عن أزمة سياسية بين الحريري والسعودية، فحواها تسبب تيار المستقبل في إحراج الملكة وجرحها إلى عدة حروب جانبية كان من الممكن تجاوزها، وفي المحصلة فإن ضعف تيار المستقبل يفتح بوابات الأسلّة في أروقة الحكم السعودي حول مدى أحقيته بالدعم وما إذا كان من الممكن التفتيش عن حليف جديد ودعمه، كي يتمكن من ملء الفراغ السني في لبنان، بدلا من أن تبرز سوريا وإيران في المقام الأول كحاكمين لا شريك لهما في الملفين السوري واللبناني، والواضح انه في حال خسارة الحريري لمكانته السعودية ، فهذا يعني أن مكانته في بلده الام بدأت بالاهتراز وأن امر ابتعاده عن صدارة المشهد السياسي لم يعد أكثر من مسألة

على الصعيد السياسي

تتحدث هذه التقارير عن

أزمة سياسية بين الحريري

والسعودية، فحواها

تسبب تيار المستقبل في

إحراج الملكة وجرحها إلى

عدة حروب جانبية كان

من الممكن تجاوزها، وفي

المحصلة فإن ضعف تيار

المستقبل يفتح بوابات

الأسلّة في أروقة الحكم

السعودي حول مدى

أحقيته بالدعم وما إذا كان

من الممكن التفتيش عن

حليف جديد ودعمه

عاصمة عربية، وعندها انكشف الشيخ كمجرد أداة وبهتت الهالة التي كانت تحيطه، وطهران تراقب كل ذلك بدقة وهي تستقبل رئيساً جديداً في البيت الأبيض بعدها بموقف أميركي أكثر ليونة حيال برامجه النووية وطموحاتها الإقليمية ماتحم عليها الاستعاضة عن الشيطان الأكبر بشياطين أصغر، وكلفت بوقها اللبناني بالتهجم على دول الاعتدال العربي ودعوة الجيش المصري للتدخل ونصرة حلفائه الحماسين في غزة دون أن يحرك واحداً من محازبيه ضد اسرائيل الواقعة على مرمى حجر من قوته التي تفوق قدرتها الجيش اللبناني الرسمي،

يحرق نصر الله نفسه بكتار ظهوره الاعلامي بمبرر ويدونه ، ولعل هذه رغبة إيرانية تنتهي بإخراجه من اللعبة واستبداله بأداة جديدة لانتزخم لتصحيح في حجم من حركها. ويخسر الحريري جراء عدم قدرته على إشغال الفراغ الذي خلفه والده الشهيد، وفشله في الاستثمار ضيقا على الجبهة السعودية اقتصاديا وسياسيا، والسيناريو الذي تبشرنا به التقارير الترسية ، أن السنة القادمة هي سنة نهاية نصر الله " على الأرجح قتلا " وبدء حملة كبرى للمطالبة بمحاكمة قاتليه أو ماقضيته ذلك بالتنازل عن محاكمة قتلة رفيق الحريري في صفقة بين الاعين الدوليين والإقليميين، وليس بعيدا عن ذلك آخر التسيريات التي أتت من مجلة دير شبيغل الألمانية وكشفت عن قناعة المحكمة الدولية بضلوع حزب الله في اغتيال الحريري .

اعتقال ضابط لبناني بتهمة التجسس لصالح إسرائيل

بيروت/ الوكالات

قالت مصادر أمنية امس الثلاثاء ان ضابطا رفيع المستوى في الجيش اللبناني اعتقل للاشتباه به بالتجسس لصالح اسرائيل، وأضافت المصادر الأمنية ان الضابط وهو برتبة عقيد اعتقل الاسبوع الماضي ويجري استجوابه بشأن ما تردد عن اتصالاته بوكالات تجسس اسرائيلية. وتحتجز السلطات اللبنانية نحو ٣٠ مشتبها فيهم في إطار ما تقول مصادر أمنية انه تحقيق موسع بشأن التجسس لصالح اسرائيل. ووجهت اتهامات رسمية بالتجسس لحساب اسرائيل الى ٢١ مشتبها بهم بعضهم اتهموا غيابيا فيما التحقيقات مستمرة.

مجلس الامن الدولي يحضر لعقوبات تدين تجربة بيونغ يانغ النووية

تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجلس في شهر ايار ان "أعضاء مجلس الأمن اعربوا عن معارضتهم الصارمة وادانتهم للتجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية في ٢٥ ايار ٢٠٠٩ وتشكل انتهاكا واضحا لقرار مجلس الأمن رقم ١٧١٨ . و اضاف نشوركين ان أعضاء المجلس قرروا خلال اجتماعهم الطارئ الذي

القدس/ الوكالات

قالت تقارير صحفية امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيركز على رفض اسرائيل وقف بناء المستوطنات عندما يبدأ محادثات مع الرئيس الامريكي باراك اوباما غدا في واشنطن . وقال عباس في اوتاوا حسب رويترز " انه يدرك مواقف نتنياهو ولن يعالج هذا الموضوع من خلال وسائل الاعلام فهذه احدي القضايا الرئيسية التي سيأخذها معه الى واشنطن "

واستبعد عباس استئناف محادثات السلام التي تعثرت طويلا الا بعد ان تلتزم اسرائيل بقيام دولة فلسطينية وتوقف توسيع مستوطناتها.

وقال بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الكندي لورنس كانون انه يعتقد حقا ان هناك فرصة طيبة لصنع السلام الشامل في المنطقة وانه لا توجد حاجة الى اعادة اختراع العجلة.

وقال عباس وهو يتحدث عبر مترجم انه يصرف النظر عن الخطة التي تستخدم كأساس لمثل هذا الاتفاق فإن القاسم المشترك هو انتهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب في سلام وأمن مع

اسرائيل.

ويقسم نصف مليون يهودي في مستوطنات سكنية ومواقع اصغر حجما بنيت في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية وكلها اراض استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ .

من جهة اخرى اشارت التقارير الصحفية امس الثلاثاء الى استعداد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لتفكيك نقاط استيطانية عشوائية في الضفة الغربية مقابل دعم متزايد من واشنطن

في مواجهة التهديد الايراني النووي.

وقال نتانياهو في تصريحات ادلى بها مساء امس الاول اثناء اجتماع مغلق لحزب ليكود ونقلتها صحيفة يديعوت احرونوت امس " هناك مواضيع اكثر اهمية والحلحا مثل التهديد الايراني هناك امور ينبغي ان نقوم فيها بقسويات. حددت الخطر لذلك اريد اتخاذ قرارات غير شعبية مثل اجلاء مستوطنات عشوائية "

واضاف رئيس الوزراء ان "الخطر الايراني يطغى على كل شيء " ، منتقدا أعضاء حزبه الليكود المييني الذين "يحدثون كل الوقت عن الاستيطان والمستوطنات العشوائية ".

منظمة لحقوق الانسان تنتقد الاحتجاز "التعسفي" في الاردن

عمان/ اف ب

انتقدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الاميركية المدافعة عن حقوق الانسان في تقرير نشر امس الثلاثاء عمليات الاحتجاز الاداري في الاردن، وطالبت بوضع حد لها.

وقالت المنظمة في مؤتمر صحفي في عمان عرضت خلاله التقرير ان "على السلطات الاردنية ان توقف العمل بالاحتجاز الاداري وان تلغي قانون منع الجرائم الذي يسمح بهذه الممارسة "

واوضح التقرير ان "هناك أكثر من

عشرة آلاف حالة من الاحتجاز الاداري سنيويا، وعدد المحتجزين ادريا يمثل نحو خمس نزلء السجون الاردنية العشرة.

وينتقد التقرير الذي يحمل عنوان

"ضيوف الحافظ: الاحتجاز الاداري

"يقوض سيادة القانون في الاردن "

تحايل المحافظين وغيرهم من المسؤولين بشكل مكرر على نظام العدالة الجنائية حين يحتجزون اشخاصا بأوامر ادارية

مفاوضات سيجريها أعضاء المجلس.

من جهتها اعربت السفارة الاميركية لدى الامم المتحدة سوزان رايس عن املها في ان يكون القرار "قويا" معتبرة ان التجربة النووية تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وتهديدا

للادمن والسلام الإقليميين والدوليين . الا انها لم تتحدث عن عقوبات ممكنة.

وجهات

إبعاد

افادت مصادر محلية فلسطينية ان اسرائيل ابعدت الثلاثاء معتقلا فلسطينيا من سكان الضفة الغربية الى قطاع غزة بعدما

افرج عنه من سجن اسرائيلي.

وقالت جمعية تعنى بشؤون الاسرى الفلسطينيين ان "سلطات الاحتلال افرجت عن الاسير محمود عزام وهو من سكان جنين (شمال الضفة الغربية) وابعدته الى غزة بعدما امضى ١٢ عاما

في السجون الاسرائيلية "

واضافت جمعية واعد للاسرى في بيان ان ابعاد عزام يعد سياسة اسرائيلية تضرب عرض الحائط كل الاعراف والمواثيق الدولية" ، مطالبة المؤسسات الحقوقية الدولية بالتدخل الفوري

لوقف الابعاد.

تقدم

قال وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد في تصريح لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المفاوضات مع الفرنسيين حول شراء مقاتلات رافال المتطورة سجلت "تقدما

ايجابيا" خلال زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى ابوظبي.

وقال الشيخ عبد الله ان "المسألة بحثت" ضمن المحادثات

التي اجراها ساركوزي في الامارات خلال زيارته التي شملت خصوصا افتتاح قاعدة عسكرية دائمة لبلاده في ابوظبي.

واضاف "يمكنني ان اقول ان تقدما ايجابيا قد سجل في هذه المسألة" وكان الشيخ عبد الله افاد الاثنين ان "المفاوضات مستمرة ولا بد من مزيد من الوقت " .

عودة

أكد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز في مقابلة صحيفة نشرت امس الثلاثاء ان ولي العهد الامير سلطان بن عبد العزيز قد تعافى وسيعود الى المملكة في غضون ستة اسابيع وقال الملك عبدالله "ولي عهدنا بخير وتترقب عودته إلى بلده مسرلا بثوب الصحة والعافية خلال الاسابيع الستة المقبلة " .

الامير سلطان (٨١ عاما) يمضي حاليا فترة نقاهة في المغرب بعد خضوعه لعملية جراحية في نيويورك ولعدة دورات علاجية. ويعتقد ان غياب الامير سلطان منذ تشرين الثاني الماضي ساهم في تعيين العاهل السعودي وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في آذار/مارس الماضي.

تحذير

حذر مسؤولون مسلمون امس من ان تهيمش الجالية المسلمة في اليونان يشكل "قنبلة موقوتة" حقيقية، بعد انفجار اعمال عنف الاسبوع الماضي بسبب "تدنيس" القرآن من قبل الشرطة.

وتظاهر اكثر من الف مسلم في اثينا متهمين شرطيا بتمزيق مصحف صغير خلال تدقيق في هوية مهاجر عراقي. ووقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة على هامش هذه التظاهرات.

وقد جرح حوالى عشرة اشخاص واحرقت سيارات وتعرضت محلات تجارية لتخريب وجرى اعتقال ٤٦ شخصا. وقال نعيم القدور رئيس اتحاد مسلمي اليونان والمسؤول الرئيسي عن هذه الجالية لوكالة فرانس برس "انها قنبلة موقوتة لن تفجر

فورا بالضرورة لكنها ستصبح مشكلة هائلة في السنوات العشر المقبلة" .

تقارير؛ واشنطن تبالغ في تحجيمها الخطر الإيراني

واشنطن/ آي بي اس

فقد أشار تقرير معهد البحوث "راند"، الذي كلفه السلاح الجوي الأمريكي بوضع "تقييم دقيق للتحديات الاستراتيجية الإيرانية على مدى ١٠ إلى ١٥ عاما المقبلة"، إلى "وجوب أن تأخذ الإستراتيجية الأمريكية في الاعتبار نفوذ الدور الإيراني، ولكن دون إعتبره مسيطرا على الشرق الأوسط".

وأوصى الإدارة الأمريكية "بالمعمل على إستغلال العقبات القائمة حالياً في وجه الأنشطة الإيرانية الضارة ، ولكن مع السعي في نفس الوقت إلى إيجاد إمكانيات التوصل .

ويشار إلى أن التقرير قد صدر بعد

الإجماع الأخير بين رئيس الولايات

المتحدة ورئيس حكومة إسرائيل، حيث

شغلت قضية إيران جانبا مهماً من

المحادثات الخاصة والتصريحات العلنية.

كذلك فقد صدر التقرير إثر إعلان إيران

عن نجاح تجربة إطلاق صاروخها الجديد

القادر على الوصول إلى إسرائيل والقواعد

العسكرية الأمريكية في الخليج.

وفي تحليله "لدوافع الجمهورية الإسلامية

وليس فقط قدراتها"، خلص التقرير إلى

أنه "من الخطأ المقارنة بالحرب الباردة لأن

إيران ليس لديها قدرة الاتحاد السوفيتي

على تصدير الثورة رغم أقوالها ومواقفها،

ولأن إيران لا تتطلع إلى "توسع إقليمي".

وبالتالي، فإن "خيارات الإحتواء التقليدية

قد تخلق في الواقع فرصا إضافية لطهران

لإستغلالها لتوسيع نفوذها، ذلك النفوذ

الذي تسمي الولايات المتحدة للحد منه"،

وفقا للتقرير .

وأشار إلى أن إستراتيجية أمريكية

أكثر فائدة وفعالية يجب أن تستفيد من

أوباما بالتقدم على طريق التوصل مع

إيران، سوف تكفل تسوية القضايا المعلقة

بين الجمهورية الإسلامية والغرب.

وشرح أن "السياسات القائمة على

التواصل الثنائي أو الأمل في تحقيق إتفاق

كبير، هي سياسات غير واقعية بدورها".

وفي المقابل، يقترح التقرير إتخاذ "سلسلة

من التدابير الأحادية من جانب واشنطن

لخفض التصعيد، ولكن مع مواصلة

الجهود متعددة الأطراف في مواجهة

التصرفات الإيرانية التي تتعارض مع

القوانين الدولية".

وأوصى التقرير بتركيز مثل هذه الجهود

على تصرفات بعينها، داعيا لفرض

لعقوبات دولية وغيرها من الضغوط

على أوباما بالتقدم على طريق التوصل مع

إيران، سوف تكفل تسوية القضايا المعلقة

بين الجمهورية الإسلامية والغرب.

وشرح أن "السياسات القائمة على

أصدقاء وحلفاء الولايات المتحدة من

العرب".

وعن الزعم بشأن الطموحات الإيرانية في

المنطقة، أشار التقرير إلى أنه من الظاهر

أن العديد من المسؤولين في النظام الحاكم

يعتبرون إيران قوة إقليمية لا غنى عنها،

لكن ذلك لا يعني بالضرورة أن تصبح بؤرة

ثورية مهمة.

وشرح التقرير أيضا أن دعم الولايات

حلفاءها ليس صلبا كما يريد المهولون

تصوره.

ومع ذلك، فإن هجوما أمريكيا على إيران

سيقابل بمعارضة دول المنطقة شعوبا

وانظمة، تخوف من التدابير الانتقامية

الإيرانية وعدم كفاية الحماية الأمريكية،

وفقا للتقرير